العدد ٥٣٠ — السنة الحادية عشرة

أم القرى

(وكذلك أوحينا إليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها)
(قرآن كريم)

٢٦ شوال سنة ١٣٥٣ — الموافق ١ فبراير ١٩٣٥

أقوال مختارة

قوام الامم ثلاث : ال[illegible] علماء ورؤوس مفكرة ، وشباب عامل .

[illegible]	الايام	[illegible]	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
١٦	السبت	٢٧	١١	٢٢	١٢	٤٤	٦	٢٣	٩	٣٣
١٧	الاحد	٢٨		٢١		٤٣		٢٢		٣٣
١٨	الاثنين	٢٩		٢٠		٤٢		٢١		٣٣
١٩	الثلاثاء	١		١٩		٤١		٢٠		٣٣
٢٠	الاربعاء	٢		١٨		٣٩		١٩		٣٣
٢١	الخميس	٣		١٧		٣٨		١٩		٣٣
٢٢	الجمعة	٤	١١	١٦	١٢	٣٧	٦	١٨	٩	٣٣

وأذن في الناس بالحج

يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق

لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك .

نحن الآن على قاب قوسين او ادنى من يوم الحج الاكبر ، يوم تخفض فيه الرؤوس ، وتغض فيه الابصار ، وتستكين فيه القلوب ، فترجع الى ربها راضية مرضية

يوم يتساوى فيه الصعلوك مع الامير ، والغني مع الفقير ، والكبير مع الصغير

يوم يتجرد فيه المسلم عن محيطه ومخيطه وخيلائه وعجبه وعظمته وصلافته ، ابتغاء مرضات الله في مشاعر الله .

يوم يجتمع فيه الاسود بالابيض والاحمر بالاسود في صعيد واحد اقامات اهمها التعارف والائتلاف : « يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير »

يوم يتجه فيه المسلم الى ربه اشعث اغبر ، تعرضا لرحمته ، وطلبا لمغفرته ، وخضوعا لامره ، واقتداء بسنة نبيه .

في مثل ذلك اليوم هزم الحق الباطل وبدد العدل الظلم ، وغشى النور الظلمة فكمل فيه الدين وتمت فيه النعمة : « اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا »

فرض الحج لحكمة سماوية بقت وستبقى طول الدهر معجزة الهية تحفظ للاسلام قدسيته وتشهد له بعظمته ، وترتل له آيات خلوده لا يصد عن تنفيذها أولئك ولا يعوق دون سيرها ضال ، ولا يحول دون الوصول الى مراميها النبيلة عائق .

ان الحج مؤتمر اسلامي يعقد في يوم الحج الاكبر بذلك الوادي الفسيح يحضره من جميع امم الارض ، ان اختلفت الوانهم واشكالهم ، وهيئاتهم ، ولغاتهم ، فقد اتفقت مبادؤهم ، ومنازعهم ، وغاياتهم . مبدؤهم الاسلام ، ومنهجهم كتاب الله وسنة رسول الله ، وغايتهم الاسلام ورفع شأنه .

ان هذا المؤتمر ، مؤتمر احكمت القدرة الالهية قواعده ، وسنت نظامه وتعاليمه فسمته النفوس بقدسية الاسلام ، وعظمته القلوب بعظمة الاسلام ، فكان اشبه بنور ساطع يصل الى قلب المؤمن فيزيده نورا على نوره ، وايمانا على ايمانه : « نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء »

من هذا الوادي المقدس ، ومن هذه الارض الطاهرة ظهر نور الاسلام فعم المشرقين والمغربين ، وضمنت امم الارض من تعاليمه دساتير حياتها ، وسنت من مبادئه قوانين سيرها ، بهديه حضرت حضارتها فبانت ش[illegible] حضارة اخرجت للناس حضارة الاسلام ، وكانت خير مدنية ظهرت في ادوار التاريخ مدنية الاسلام ، ضمحلت امامها حضارات العالم ومدنياته في الشرق والغرب ، من هذه البقعة المقدسة ، ومن هذه الواحة المقفرة من زخارف الحياة ، ومن هذه الارض الخالية الا من الايمان الصادق أذن في الناس بالحج ليشهدوا منافع لهم وليذكروا اسم الله في ايام معلومات ، وليعطف الغني على اخيه المسلم الفقير وليعرف الشرقي احوال اخيه المسلم الغربي حكمة جل مبدعها ، ومثل اعلا ضربه الله للناس — فالذين اسعدهم به مؤمنون .

لقد كان من اهم اعمال المسلمين واهتمامهم امر الحج . فكان موسما شاملا ، ومؤتمرا عاما . يجتمع فيه المسلمون بامامهم ، فيتطلع الى احوالهم ، وينصت الى شكواهم ، وينظر في ظلاماتهم ، فيرد الى كل ذي حق حقه ، وبذلك خشي الباغي عواقب بغيه ، وخاف الظالم نتائج ظلمه ، فسارت الامور في طريقها ردحا من الزمن الى ان خلفهم خلف اضاعوا الصلاة ، واتبعوا الشهوات حلت الفوضى محل النظام . والظلم مقام العدل ، والخوف مكان الامن ، وبدلت الارض غير الارض ، فضاعت الفائدة المتوخاة من وراء الحكمة الالهية التي سنها لهم ، واصبحوا عنها في معزل « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم »

نهب في الاموال وقطع للطريق ، وسلب للنفوس ، وظلم في الاحكام ، وهضم في الحقوق واستبداد في الرأي — ظلمات بعضها فوق بعض تكتنف وفود بيت الله ، في حرم الله ، بمشاعر الله ، يستصرخ المظلوم ولا مجيب له ، وينادي الخائف ولا منجد له

تلك الفوضى ، وذاك الارهاق ، وتلك المظالم جعلت الباطل حقا ، والظلم عدلا ، فاختلط الحابل بالنابل ، وضاع الغرض المنشود من هذا المؤتمر العام الذي تعجز السياسة عن تكوينه وان أتت بكل الحيل فاصبح من اراد الحج خائفا يترقب .

كل هذا والمسلمون في شغل شاغل ، مفرقين ايدي سبا لا تجمعهم جامعة تؤلف من قلوبهم ، ولا تربطهم رابطة تجمع شتاتهم ، وتوحد جمعهم . ولولا ان تداركت البقية الباقية فانجبت ذلك الاسد الغضنفر جلالة الملك المعظم فقضى على الفوضى وابادها الظلم بيد من حديد ، واعاد السكينة والطمأنينة في طول الجزيرة وعرضها ، فامنت الطرقات ، وحفظت الحقوق ، وسلمت النفوس ، وعدلت الحكام واخذ كل ذي حق حقه ، حتى اصبحت القسوة يمرن في الصحاري المقفرة لا يعترضهن معترض ، ولا يقربهن معتد ، واصبح الراكب والراجل يقطع البراري لا يخاف الا الله ولا يخشى الا ما تجنيه يده — بعد ان كان لا يأمن على نفسه في عقر داره . ذلك نعمة من الله وفضلا .

نكتب هذه المقالة في الوقت الذي ترد تباعا الاخبار من انحاء العالم مبشرة بأن موسم هذا العام سيفوق سابقه وبالاخص الجهات التي سيكون حجاجها من جمهم باكبر بالسيارات ، وقد نشرنا في اعداد مضت اخبار الهند وغيرها وسيرى القارئ في محليات عدد اليوم الاخبار الجديدة الواردة الينا حول ذلك جمع الله شمل المسلمين وألف بين قلوبهم انه سميع مجيب

مباحثات جنيف
في الدورة الماضيـــــية

اشرنا في باب البرقيات الاسبوعية في العدد الفائت الى ختم مجلس عصبة الامم دورة اجتماعه وقد نشرت جريدة الاهرام الغراء في باب السياسة الخارجية فصلا بحثت فيه مباحثات المجلس في دورته ننقله فيما يلي :

ختم مجلس عصبة الامم دور اجتماعه الرابع والثمانين بعد مباحثات أستغرقت عشرة أيام وغادر أعضاؤه جنيف الى باريس أو الى روما لسعي في هاتين العاصمتين الى حل لمشاكل التي تعذر حلها في عاصمة عصبة الامم ، أما لصعوبتها أو لان الوقت لم يكن كافيا لدرسها وايجاد الحلول المناسبة لها .

ومعلوم ان مباحثات جنيف في الايام العشرة الماضية كانت على نوعين الاول وهو الاهم ، ما دار في خارج مجلس العصبة بين وزراء خارجية الدول الممثلة فيه بشأن المشاكل الاوربية الكبرى ، والثاني ما تضمنه برنامج أعمال المجلس نفسه من المسائل التي عرضت عليه بعد اجتماعه السابق كالخلاف بين ايطاليا والحبشة ومشكلة العراق مع ايران ، او التي اجتمع لاجلها لمراقبة تطوراتها كمشكلة السار ومشكلة شاكو وغيرها .

وتناولت المباحثات بين وزراء خارجية الدول في خارج مجلس العصبة اتفاقات روما والحالة التي نشأت عنها وموقف دول التحالف الصغير والاتحاد البلقاني ازاء وسائل الضمان والتسلح العام وعودة المانيا الى عصبة الامم وما شاكل ذلك .

وقد بسطت الاهرام العقبات التي اعترضت هذه المباحثات من جانب التحالف الصغير والاتحاد البلقاني فيما يتعلق باتفاقات روما ، ومن جانب روسيا والمانيا وبولندا فيما يتعلق بالميثاق الشرقي ، وتوقعت ان يكون هذا الاسبوع أسبوعا عظيما في تاريخ أوربا لما ينتظر أن تبذل فيه من المساعي العظيمة في باريس ولندن للتوفيق بين وجهات النظر المختلفة في هذه الشؤون الخطيرة .

على اننا لا نستطيع ، برغم روح التفاؤل الذي يسود أوربا الآن ان نتكهن بنتيجة هذه الاجتماعات ، سواء ما تعلق منها باتفاقات روما وانضمام التحالف الصغير اليها ، أو بالميثاق الشرقي وموقف المانيا وبولندا بازائه ، أو بعودة المانيا الى عصبة الامم والاعتراف لها بحق المساواة في التسلح ، لان العقبات القائمة في طريق هذه المسائل كلها لا تزال عظيمة يتطلب تذليلها كثيرا من التسامح والتضحية وبعد النظر

أما المشاكل التي تولى مجلس عصبة الامم معالجتها في دور اجتماعه الذي انتهى فلا يزال معظمها على تعقده واذا كان بعضها قد حل او صار في طريق الحل فمعظم الفضل في ذلك يرجع أما الى القرارات التي اتخذها المجلس في اجتماعه السابق كمشكلة السار أو الى تساهل الدول المختلفة نفسها كمشكلة الحبشة مع ايطاليا التي اتفق الفريقان على محاولة حلها بمفاوضات مباشرة بينهما

وقد كانت المشاكل المهمة التي عرضت على المجلس في اجتماعه الاخير ثلاثا نشأت كلها على الاختلاف على الحدود ، ولم يوفق لسوء الحظ الى حل واحدة منها فمشكلة شاكو التي اثارت حربا مضى عليها الآن سبع سنوات بين بوليفيا وباراجواي ازدادت تعقدا في الايام الاخيرة برفض باراجواي صراحة تنفيذ قرارات العصبة واكتفاء المجلس بالتفكير في ان يفرض عليها عقوبات نظرية بسيطة لا قيمة لها كمنع ارسال السلاح والذخيرة اليها .

ومشكلة ايطاليا مع الحبشة ، اجتنب المجلس النظر فيها مراعاة لخاطر ايطاليا ، فاضطرت الحبشة حينئذ الى الدخول في مفاوضات مباشرة مع ايطاليا وسهلت لها الحكومة الايطالية ذلك بما ابدته معها من التساهل واللين

اما مشكلة العراق مع ايران فلم يتمكن المجلس من ان يخطو بها اقل خطوة في سبيل التسوية ، واضطر الى تاجيلها ، برغم الاخطار التي قد تنشأ عن هذا التاجيل . ومن الغريب انه لم يتوصل بشيء من الوسائل التي لديه لحمل ايران على القبول باحد الاقتراحات التي عرضت عليها لحل الخلاف ، فهي قد رفضت المفاوضات المباشرة كما رفضت الالتجاء الى محكمة العدل الدولية ، وظلت مصرة على عدم التقيد بالمعاهدات السابقة وكانت حجتها في رفض الالتجاء الى محكمة الهاي ان الدستور لا يمكنها من ذلك . وهي حجة لا نستطيع ان نقدر قيمتها ولا ان نفهم كيف يخول الدستور الايراني حكومة ايران حق التقيد بعهد العصبة والتعهد بتنفيذ قراراتها وقبول احكامها ولا نجد لها حق مراجعة محكمة العدل الدولية التي لا تعد قراراتها ملزمة للفريقين المختلفين ولا موجبة لفرض عقوبات على المعتدي منهما كقرارات عصبة الامم

وعلى كل حال نرجو ان يوفق وزيرا خارجية الدولتين في اثناء زيارتهما القريبة لروما الى ايجاد تسوية وقتية بمساعدة السنيور موسوليني تكفل عدم اشتداد الخلاف وتاجيله فترة ريثما يتاح لمجلس العصبة ايجاد حل له .

حوادث واخبار محلية

مفعول مرسوم العفو العام

عند المبعدين السياسيين وتأثيره في الامة

لقد كان لنبأ المرسوم الملكي بالعفو العام عن المبعدين السياسيين والذي نشرناه في العدد الماضي رنة فرح وسرور في قلوب الاهلين وعلى اثر وضعه موضع التنفيذ عقد اجتماع حافل حضره قسم عظيم من اعيان مكة وكبرائها قرروا فيه رفع شكرهم وامتنانهم الى السدة الملوكية ازاء العطف الملوكي الذي شمل اخوانهم المبعدين . وها نحن ننشر صورة البرقية المرفوعة منهم كما اننا ننشر صور بعض البرقيات التي وصلت الينا :

برقية الكبراء والاعيان

جلالة ملك البلاد العربية السعودية مليكنا المعظم مولانا عبد العزيز الاول خلد الله ملكه ما تعاقب الجديدان الرياض

يتشرف اهل الحجاز كافة بتقديم اسمى عبارات تشكراتهم القلبية الصميمية والادعية الخالصة الخالدة الحرمية لشخص جلالتكم للفدى بالارواح .

مولاى : ما كادت الانظار تستتم قراءة ما زفته أم القرى بشرى المنطوق السامي الملكي الذي ملؤه العطف والرحمة ملؤه الشفقة والحنو الابوي لما اشتمل عليه من العفو الملكي العام عن الحجازيين الذين ابعدوا والنازحين حتى ذرفت الاعين بدموع الفرح والسرور ونيثق جلالتكم ان شعبكم الحجازي الميمون يقدر هذا العفو ويتمنى دوام رضاءكم عليه ولا يزال ولن يزال مرتبطا بعرشكم المفدى المحبوب — فليحيي جلالتكم وليحيي سمو الامراء انجالكم الميامين .

محمد الشيبي . عبد الله الشيبي . عبد الوهاب عطار . احمد غزاوى . عبد الله جفالى محمد على كتبي . عبد الحميد حديدى . محمد بن عقيل . عبد الله مخاص . محمد مفتى عبد الله مشاط . عباس قطان . عبد الله عراقى . محمد امين سجيني . عبد الوهاب نائب الحرم محمد المرسانى . حامد عبد المنان . عبد الرحمن مظهر . احمد ابو سبعه . حمزه مرزوقي محمود شلهوب . محمد سرور صبان . شرف بن عبد المحسن . محمد امين كتبي . محمد ميرداد محمد صدقه عبد الغني . احمد محمد حسين . عابد بن خوجة . محمد على شقيري . احمد سالم عمرجان . شرف عبد المحسن . عبد الله بن جماس . محمد بن عامر . احمد ابو قري . رشيد بن عقيل . حسين عمرى . على مفتى

برقية رئيس مشائخ الجاوا

جلالة الملك المعظم الرياض

باسم مشائخ الجاوا ارفع لمولاى واجب الشكر تلقاء ما تفضلتم به من العفو عن المبعدين السياسيين متمنيا الله بطول حياتكم .

رئيس مشائخ الجاوا : حامد عبد المنان

برقية رئيس المطوفين

جلالة مولاى الملك المعظم الرياض

نيابة عن عموم المطوفين ارفع لمولاى تشكراتي على عفو جلالتكم عن اخواننا المبعدين سائلا المولى بقاء جلالتكم موفقا لما فيه صلاح العباد والبلاد .

رئيس المطوفين : محمد المرسانى

جواب جلالة الملك المعظم

وقد تفضل صاحب الجلالة الملك [illegible] حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل [illegible] البرقية الجوابية الآتية :

ابلغوا حضرات رافعي برقيات الشكر بأننا نبذل انفسنا وجهدنا في ما يعود لصالح المسلمين عموما ورعايانا خصوصا واهل الحجاز بالاخص واننا لا نود احدا بسوء ولم نقصد ابعاد احد من رعايانا لغرض شخصي ولم يكن ذلك الا حفظا لمصالح الحجاز واهله وليثقوا جميعا باننا جاعلون نصب اعيننا مراعاة مصالح المسلمين وتوزيع العدل بين جميع رعايانا ونسأل الله ان يهدي الجميع الى سواء السبيل .

عبد العزيز

في روضة الخفس

انتقل حضرات اصحاب السمو الامراء والاسرة المالكة الى روضة الخفس عقيب تشريف جلالة الملك اليها في هذه الايام وقد اصبحت الروضة على أثر ذلك كالبلدان الكبيرة تعج بالالوف من الناس حيث نصبت فيها نحو خمسمائة صيوان وبلغ عدد القادمين اليها ما يقرب من ثلاثة آلاف نسمة وتصل اليها صباح مساء وفود من مختلف البلاد بينها من شدت الرحال من مسافة اربعين يوما على ظهور الابل للتشرف بمقابلة امام الموحدين وزعيم العرب الاوحد ولا نكون مغالين اذا قلنا انه لم تبق بلدة أو قبيلة من القبائل التي تستظل راية جلالته الا وقدم منها وفد أو اكثر من وفد وكلهم طامع في رفع آيات الاخلاص لجلالته أو نيل عطاء وقد عادوا الى بلادهم بعد ان تشرفوا بمقابلة جلالته ونال كل منهم مبتغاه ووصله عطاء .

ويخرج جلالته هذه الايام في الصباح الى الصيد والقنص في ضواحي الروضة ثم يعود في المساء الى المخيم الملوكي .

سمو نواب بهالبور

يصل على الباخرة رحماني اليوم أو غداً سمو نواب بهالبور احد أمراء مسلمي الهند الذين يحكمون مقاطعة مهمة لاجل قضاء فريضة هذا العام .

وقد اتخذت حكومة جلالة الملك الترتيبات اللازمة لعمل كل يلزم من تسهيلات لسموه ورجال حاشيته .

وبعد ان يمكث سموه يومين في جدة يتوجه الى المدينة للزيارة وهذه هي المرة الثانية التي يحضر سموه فيها الى الحجاز وقد حضر لاول مرة منذ عامين للعمرة فنرحب بسموه ونتمنى له طيب الاقامة

وكيل وزارة المالية

سافر في الاسبوع الماضي وكيل وزارة المالية الشيخ حمد السليمان وخالد بك ابو الوليد الى نجد وقد وصلا يوم الاثنين الى روضة الخفس لمقابلة جلالة الملك هناك وينتظران يغادراها الى الاحساء لتفقد بعض الامور الادارية . رافقتهما السلامة

سكرتير وكيل الخارجية

رخصت وزارة الخارجية لحضرة محمد افندي شيحو سكرتير وكيل الخارجية الخصوصي باجازة يقضيها في الخارج لاجل مسائل عائلية وقد سافر على الباخرة الخديوية يوم الاربعاء .

الطريق البرى

لسير السيارات

تم الاتفاق بين حكومة جلالة الملك والحكومة العراقية على فتح الطريق البرى للسيارات ما بين النجف — المدينة المنورة في الموسم الحالي وقد نشرنا تفاصيل الاعمال التي أجريت في السابق لدرس الطريق ومعرفة صلاحيته لسير السيارات وقد انتهت أعمال اللجان وعادت بعثة حكومة جلالته من العراق في الاسبوع الماضي ، وينتظر أن يوقع خلال الاسبوع المقبل على الاتفاق الخاص بالترتيبات التي رأت الحكومتان ضرورة اتخاذها لتأمين سير قوافل السيارات بالراحة التامة .

وقد نشرت الحكومة العراقية أمس بيانا عن فتح الطريق وأعلنت الراغبين في السفر أن يراجعوها لقيد أسمائهم من الآن ومن المؤكد ان سير السيارات بالفعل على هذا الطريق لن يبدأ الا بعد التوقيع على الاتفاق ما بين الحكومتين .

اننا نرجو أن يكون في فتح هذا الطريق فوائد جمة لبلاد صاحب الجلالة والقطر الشقيق العراق ولسائر اخواننا المسلمين الذين يفدون منه لاداء فريضة الحج

الاعتناء

باصلاح الطرق

تم اكتشاف طريق جديدة لسير السيارات بطريق المدينة يبدأ من مستورة وينتهي بابيار ابن حصاني وقد وضعت الترتيبات اللازمة للسير فيها بدلا عن الطريق القديمة لما لوحظ في هذه الطريق من السهولة التامة

وقد ارسلت الحكومة ثلاث بعثات لاصلاح الطرق الاولى تشتغل في طريق مكة — جدة ، والثانية تشتغل في طريق جدة — المدينة ، والثالثة تشتغل في طريق ينبع — المدينة . وهي تباشر الآن عمل الاصلاح . فنتمنى لها التوفيق

المندوب فوق العادة

والوزير المفوض لحكومة الافغان

وافقت حكومة جلالة الملك على طلب وزارة خارجية حكومة الافغان بقبول تعيين سعادة محمد صادق خان مجددى الوزير الافغاني المفوض بمصر مندوبا فوق العادة ووزيراً مفوضا لحكومته لدى حكومتنا السنية علاوة على وظيفته في مصر وربما يكون وصول سعادته لتقديم أوراق اعتماده قريباً .

انباء الحجاج

لاتزال الاخبار تتوارد بازدياد الراغبين في الحج وها نحن ننشر ما اتصل بنا :

مصر

تؤيد الاخبار الواردة ان الحج المصرى هذا العام يفوق العام السابق ، لان الحالة الاقتصادية هناك متحسنة عن ذي قبل وقد قابل سعادة محمد طلعت حرب باشا مدير بنك مصر سعادة وكيل الداخلية للبحث معه في بعض الشئون الخاصة بالحجاج .

وتقرر ان يسافر الفوج الاول من الحجاج المصريين هذا العام على الباخرة « زمزم » في يوم ١١ القعدة

سوريا وفلسطين

كما ان الاخبار الواردة من سوريا وفلسطين تدل على أن قسما كبيرا من الاهلين ينوون الحج في هذا العام عن طريق البر والبحر ، وقد عقد اجتماع في دمشق حضره ما يزيد على ١٠٠ شخص بحثوا فيه قضية الحج ونفقات طريق البحر الى جدة وطريق البر من العراق الى المدينة المنورة وبعد البحث الطويل وجد المجتمعون ان طريق البر اسهل من طريق البحر من حيث المصروف والنفقات وعناء السفر ولذلك قرروا الحج بطريق العراق وينتظر ان القافلة الاولى من هذا القسم ستذهب في آخر هذا الشهر الى بغداد ومنها الى المدينة

العراق وايران

وجاء في نبأ برقي من بغداد الى اكثر الصحف المصرية : انه تقرر ان تشتغل خمس شركات وطنية في بغداد بنقل الحجاج عن طريق النجف — المدينة ، وطريق بغداد — دمشق وطريق بغداد — عمان وطريق البصرة — الكويت — المدينة وانه سجل حتى ١٤ شوال من العراقيين الراغبين في الحج بهذه الطريق ٨٦٠ عراقيا ومن الايرانيين ١٢٥ ومن سواحل خليج فارس والامارات العربية ٤٧٠ ومن الافغانيين ٢١٠ ومن الهنود ٩٢٠

[illegible]

نشرنا في العدد الماضي بيانا باعتزام [illegible] تعين قيامها من [illegible] وقد جاء في التلغرافات الخصوصية لجريدة الاهرام الغراء تحت عنوان : من [illegible] الى الحجاز بالسيارة ما يلي :

ان [illegible] كبيرتين تحملان ٢٤ [illegible] [illegible] صبيح [illegible] مدينة [illegible] في طريقهم الى مكة لتأدية فريضة الحج وهي [illegible] لا تقل عن [illegible] ميل .

وهذه أول [illegible] من هذا القبيل [illegible] هذه السيارات التي صنعت خصيصا لهذه [illegible] وجهزت بالاتصال [illegible] ومكان [illegible] [illegible] من البترول والزيت والماء ، ومكان [illegible] كما ان [illegible] خاصة للحريم .

وينتظر [illegible] في شهر [illegible]

[illegible]

[illegible] الى مكة على الباخرة الخديوية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] باشا حرب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ونتمنى لهم التوفيق .

برقيات الاسبوع اللاسلكية

فرنسا والحبشة

لم تقدم فرنسا احتجاجا على حادثة الصومال والملاقات بين البلدين ودية للغاية .

البرلمان الانكليزي

عاد البرلمان الانكليزي الى الانعقاد يوم الاثنين الماضي وستكون المسألة الهندية من أهم المسائل التي سيعني بها المجلس خلال الدورة الحالية .

وقد تقدمت الحكومة الانكليزية الى البرلمان بطلب اعتماد اضافي قدره خمسة ملايين جنيه لمساعدة العمال العاطلين وقد وجهت بمناسبة ذلك انتقادات مرة الى الحكومة بسبب اضافة المبلغ المطلوب فحدث هرج في المجلس اضطر الرئيس لايقاف الجلسة خمس دقائق .

الوزارة الايطالية

قام السنيور موسيلني بتجديد في اعضاء حكومته وفقا للقواعد التي سار عليها منذ توليه مقاليد الحكم فقد استقال الوزراء وبعض وكلاء الوزارات وصدر مرسوم بتعيين آخرين بدلا منهم المناصب المذكورة من مساعدي نظام التعاون وقد بقيت الوزارات السبعة التي كان يتقلدها السنيور موسيلني بيده .

امريكا والسياسة العالمية

اذاعت مستر روزفلت اذاعة لاسلكية ناشدت فيها الشعب الامريكي موافقته على الاشتراك في السياسة العالمية قائلة ان القاعدة التي سار عليها جورج وشنطن في الازمنة المتقدمة لم يعد لها اي مبرر في هذا اليوم وان امريكا هي جزء من العالم مهما حاولنا الابتعاد .

اتفاقات تجارية

عقدت ايرلاندا معاهدتين تجاريتين احدهما مع انكلترا وثانيهما مع المانيا .

حول التسلح

يسافر في الاسبوع القادم رئيس الوزارة الفرنسوية ووزير خارجيتها الى لندن لمباحثة ساستها في مختلف المسائل السياسية ومنها قضية التسلح والسلم .

الجمعية التشريعية الهندية

افتتحت يوم الخميس الماضي الجمعية التشريعية الهندية فانتخب المستر عبد القادر من نواب المسلمين رئيسا لها .

العواصف والبرد

لا يزال جزء كبير من أوربا وأمريكا في حالة غير عادية ، مغمور بالثلج وتهب العواصف في كل مكان فتطغو مياه الانهار على الاراضي المجاورة طغيانا لم يعهد له مثيل منذ خمسين عاما وقد هبت ليلة الاثنين عواصف شديدة لازمها برد قارص فكانت سرعتها في بلاد الانكليز مئة وثمانين ميلا في الساعة وقد احدثت اضرارا لا تقدر في مختلف البلدان الاوربية والامريكية ومات كثيرون من شدة البرد وبقي عشرون الف نسمة بلا مأوى في الاماكن المجاورة لنهر مسيس وباتت مدن كبيرة في معزل عن العالم بسبب الفيضانات .

الالقاب في تركيا

قرر المجلس الملي الكبير بتركيا بتاريخ ٢٥ كانون الاول سنة ١٩٣٤ ان لقب وعنوان افندي وبك ، وبك افندي ، وباشا ، وخانم ، وخانم افندي ، وحضرتلري ملغاة وان الوطنيين من الرجال والنساء يعرفون امام القانون وفي المقامات الرسمية باسمائهم فقط .

كما ان رتب السوزل الغيت ومنع استعمال الاوسمة والمداليات ما عدا مداليات الحرب الا انه لا يجوز للاتراك حمل المداليات العائدة للدول الاجنبية . كما ان الحائزين على رتب عسكرية يجب ان يطلق على الشيرء مرشال ولي امري لاول والفريق ، واللواء جنرال ويشترط ان يكون ذلك قبل الاسم وأما العناوين التي تبين درجة الجنرال والاميرال والعناوين المقابلة لرتب رجال العسكرية فان ذلك يجري تثبيته بقرار مجلس الشوري العسكري العالي وبتصديق هيئة الوكلاء .

الاسم الجديد

للمملكة الايرانية

قررت حكومة ايران ابدال اسم ايرجستان - فارس - التي كانت تطلق على المملكة الايرانية باسم (ايران — ايراني) لشموله المعنى المطلق على كافة المملكة الايرانية وسيكون هذا اعتبارا من شهر فروردين ١٣١٤ الموافق ٢١ مارس سنة ١٩٣٥ م

المياه بمكة

في أدوارهـــــا التـــــاريخية

— ٩ —

الشدة التي كان يلاقيها اهل مكة

السيول اضرار كبيرة على مجارى العيون التي تصل مكة ، وهذا يرجع لكون مجارى العيون تقع في طريق السيول . وقد قضت الضرورة الطبيعية بهذا الوضع . وقد عملت بعض سدود وعقمان لرد هجمات السيول التي تهدد المجارى من حين الى آخر ، الا انها ليست من القوة والمتانة بحيث تصادم سيول تلك الوديان ، فهي اشبه بانقاء موقت ولهذا كانت اضرار السيول سلسلة متصلة حلقاتها ببعض ؛ وقد بقيت وستبقى تهدد مجارى العيون اذا لم يوضع لها حد فاصل

وامر كهذا كانت تلاقى منه الامة الامرين . ويخجلني أن اقول ان بعض من مصلحتهم الشخصية اعمتهم عن كل شيء كانوا يستغلون مثل تلك الفرص فيحتكرون المياه لجمع الثروة من ورائها ، ويتناسون ابناء جنسهم فاحدثوا في المجارى خللا من الصعب تداركه في مدة يسيرة . زد على ذلك ان الخمول والجمود والاستكانة وحب الاتكال على الغير — الذي كان مستولى على هذا الوطن العزيز — كان له أثر قوى في استمرار الحالة بشكل بعيد عن العدل والانصاف والعطف ان كان بالوطني الفقير او بالوافدين

يؤلمني ويخجلني معا ان انقل ما ذكره صاحب اتحاف فضلاء الزمن عن مساعى لوزراء لدى الامراء والاشراف في هذا الوطن الذي لا زال يئن من شرهم اذ هو يقول في حوادث سنة ٨٢٥ ما يلي : « وفي هذه السنة حصل بعض خراب في عين عرفة فاشار سيدي الشيخ عمر العراقي نفعنا الله به على الشريف حسين بعمارة ذلك فاعطاه لذلك خمسين الف درهم وصرفها في ذلك المخلصت ولم توف العمارة فصرف الشريف فزاده خمسين الف ايضا واقام على ذلك المصرف نائبه جابر الحراشي ، فقال له الحراشي ملوك الافاق اقوى منك واذا علم بذلك صاحب مصر نسبك الى كثرة الاموال وطمع فيك فاستعاد الدراهم فوصل يقول له الشيخ العراقي ان لم ترف لنا والا اجمع من اهل الخير ما تتم به عمارتها فجابه الشريف بأن غيرنا اقوى منا ما دام يفعل هذا امير مكة ويصغى لقول نائبه

ولم يهتم لهذا الوطن ومن فيه في الوقت الذي كان يتقاضى رسما من الفواكه والخضر يقدر بخمسماية الف قرش فضة — انها لحادثة مخجلة ، وذكرها اخجل منها ، ولكن ما العمل وهي حقيقة لا مناص من سردها وليس من العدل ولا من الانصاف اخفاؤها ، وعدم القاء التبعة على اصحابها

قلنا ان للسيول اضرارا كثيرة وان انقطاع المياه كان كثير الحدوث بسببها ، وان سكان مكة كانوا يلاقون الصعاب من جراء ذلك . يقول القطبي : « ... قطعت العيون وتهدمت قنواتها ، وانقطعت عين حنين عن مكة المشرفة وصار اهل البلاد يستقون من آبار حول مكة ومن آبار يقال لها العسيلات في علو مكة قريب من المنحنى [1] ومن آبار في اسفل مكة قريب من مكان يقال له الزاهر ويسمى الآن الجوخي في طريق التنعيم [2] وكان الماء غاليا وقليل الوجود وكذلك انقطعت عين عرفات وتهدمت قنواتها وكان الحجاج يحملون الماء الى عرفات من الاماكن البعيدة ، وصار فقراء الحجاج يوم عرفه لا يطلبون شيئا غير الماء لعزته . ولا يطلبون الزاد وربما جلبه بعض الاقوياء من الاماكن البعيدة للبيع فيحصلون اموالا من ذلك لغلو ثمنه . واني اذكر ان في سنة ٩٣٠ قل الماء في الآبار البعيدة ايضا فارتفع سعر الماء جدا في يوم عرفه وكنت يومئذ مراهقا في خدمة والدى رحمه الله تعالى ، وفرغ الماء الذى كنا حملناه من مكة الى عرفات وعطش اهلنا ، فطلبت قليلا من الماء للشرب ، فاشتريت قربة صغيرة جدا يحملها الانسان باصبعه بدينار ذهب ، والفقراء يصيحون من العطش يطلبون من الماء ما يبل حلوقهم في ذلك اليوم الشريف ، فشرب اهلنا بعض تلك القربة وتصدقوا بباقيه على بعض من كان مضطرا من الفقراء وعطشنا عقبه وجاء وقت الوقوف الشريف والناس عطاشا يلهثون فمطرت السماء وسالت السيول من فضل الله تعالى ورحمته » اه

ويقول صاحب الارج المسكي : « فان اهل مكة في هذه الازمان يلاقون شدة في بعض اشهر السنة لانقطاع العين عن مكة ، فطالما شهدت الحرائر يخرجن بالليل وعلى كتف كل واحدة دورق لحمل الماء فيه ان حصل ، وطالما رأيت الصغار في البيوت يبكون من العطش ، واتفق لي انى كنت ليلة بعد صلاة العشاء بالمسجد الحرام وكان الماء اذ ذاك منقطعا عن البلدة لضعف العين ، فرأيت النساء والصغار على باب بئر زمزم بقصد الاستقاء وقد اغلقت ، فحصلت لي حالة عظيمة من التبعة والشفقة عليهم ، فصحت ببواب البئر ، وقلت له حرام عليك غلقها فان استمريت على ذلك افتيت بفسقك ، وكانوا بجانبي جماعة من اهل مكة فاقاموا الضجيج عليه ففتحها فدخل الناس واستقوا منها » اه

فهاتان الروايتان التي نقلناهما عن القطبي والمكي — وصاحب الاولى من اهل القرن العاشر وصاحب الثانية من اهل القرن الحادي عشر — اعطتنا مثالا واضحا عما كان يلاقيه اهل مكة ووفود بيت الله من الشدة في الحصول على الماء ، وانه لوصف يدمى القلوب ويقطع الكبود . هذه هي حالة الوطن العزيز في ذلك الوقت الذي كانت فيه وارداته نهبا مقسما تتخاطفها الايدي وتلتهمها الافواه وبنوه يتضاربون بالادم محرومون منها . ولا ادري هل تبعة تلك الفوضى وذلك التعذيب تلقى على من اهل تلقى على مواطنينا ؛ أم على امراء مكة ؛ أم على الجهة التي كانت تشرف على هذه البلاد ؛ أم على الكل بصفتهم شركاء في المسؤولية ؛ لا ادري ؛ في ذمة التاريخ العادل المنصف ما لقيه هذا الوطن من ارهاق وهضم في الحقوق .

(للبحث صلة) ابن عبد المقصود

---

(١) المنحنى جبلان متقابلان في اعلا الأبطح وينطق بضم الميم وسكون النون وفتح الحاء والنون الثانية بعدها الف مقصورة (وهو في الاصل مكان فيه ينحني الوادي وينعرج) وفي الجبل الذي على يمين الصاعد دكة تعرف بدكة المنحنى يقول الحضراوي ان بانيها حسن باشا الارنؤطي أحد عمال محمد علي باشا والدكة لا تزال موجودة حتى اليوم ويصعد اليها بسبعة وعشرين درجة منها في اصل الدكة ، والباقي في اصل الجبل ويبني وصول يقرب من عمارة امتار . والدكة مستطيلة ، وهي مقيال لاهل مكة في زمن الامطار ولا تزال حتى الآن

وفي المنحنى يقول ابن فارض :

ما بين ضال المنحنى وظلاله
ضل المتيم واهتدى بضلاله

(٢) هذه الآبار هي الآبار التي على طول احمد الممتد من بعد الثكنة العسكرية الى الشهداء والزاهر والجوخي هو اسم للمكان المعروف اليوم بالشهداء . والزاهر هذا كان منتزه لاهل مكة ومقيال لهم ، وقد كان مزروعا ، فيه بعض ... ورهور ، وقد ... الآبار ... آثار خطيط البساتين ظاهرة على جانبي الطريق الموصل الى الشهداء والاخص الجهة اليمنى .

خالد بن الوليد

في حروب الردة

نقلا عن مجلة الرسالة الغراء

— ١٧ —

قوات الفريقين

برغم كثرة الروايات التي تتناول حركات اليمامة والقتال في عقرباء نجد الغموض ظاهراً في معرفة قوة الفريقين .

فالطبري يذكر نقلا عن سيف بن عمر أن القوة المحاربة لدي قبائل بني حنيفة بلغت أربعين ألفاً . ولما ذكر أخبار السنة الحادية عشرة الهجرية نقل عن ذلك الراوي نفسه ؛ وزعم أن القوة المحاربة بلغت عشرة آلاف . اما ابن حبيش فيذكر في رواية نقلها عن الواقدي مفادها أن قوة المسلمين بلغت أربعة آلاف ، وقوة بني حنيفة أيضاً بلغت هذا المقدار ذاته . وفي رواية تسند الى سيف بن عمر يزعم الراوي أن عدد القتلى من بني حنيفة بلغ عشرين ألفاً .

أما المؤرخ الفارسي ميرخوندي فيزعم أن عدد القتلى في تلك الموقعة بلغ سبعين الفاً ، والذين قتلوا في حديقة الموت بعد المعركة بلغ عددهم سبعين الفاً . ولعلك أدركت أنه يصعب الوصول الي عدد يقرب من الحقيقة بين هذه الروايات التي تقدر قوة الحنفيين بين أربعة آلاف وأربعين الفاً ، وعدد القتلى منهم بين عشرين ألفاً الى مائة وأربعين ألفاً .

ولكن الثابت أن مسيلمة جمع اعظم قوة لمقابلة جيش المسلمين ووضعها على الحد الفاصل بين بلاد حنيفة وبلاد بني تميم وترك القرى العامرة وراءه . وكان من مصلحة الحنفيين أن يجتمعوا تحت لواء رئيسهم للدفاع عن حيهم الذي تركوه وراء ظهورهم ، ويظهر من مجري المعركة أن عدد القتلى في قوة الحنفيين كان كبيراً .

لقد قدرنا جيش بني حنيفة عند البحث في قوات الفريقين بخمسة عشر ألف مقاتل — بمعنى أن الحد الاقصي للقوة التي يستطيع الحنفيون سوقها لايجاوز العدد المذكور . والذي يلوح لنا أن القوة التي جمعها مسيلمة في عقرباء تبلغ عشرة آلاف مقاتل .

قوة المسلمين

يروى الواقدي أن جيش خالد بلغ أربعة آلاف مقاتل في معركة عقرباء . وفي رواية أخرى تسند الى عيسى بن سهل أن الجيش الذي تولى قيادته خالد لما خرج من المدينة كان بقوة أربعة آلاف مقاتل ، وهذا الجيش حارب في اليمامة . والذي لاريب فيه أن قوة جيش المسلمين بلغت أربعة آلاف مقاتل بعد أن تركت الربذة وتقدمت نحو بزاخة وانضمت اليه قوات من بني طيء قبل المعركة . ثم ازداد هذا الجيش بعد إسلام قبائل بني أسد وغطفان . وأمل قوته بلغت أكثر من خمسة آلاف لما نزل في البطاح . ومن الثابت أن جماعات من بني تميم انضمت اليه قبل أن يتوجه نحو اليمامة . وتروى لنا الاخبار أن الخليفة أبا بكر أمد الجيش بقوات من المدينة لما كان محتشداً في البطاح ، وأن خالداً سبق هذا الامداد من المدينة وانتظر وروده من البطاح . فجميع هذه الأخبار تدل على أن جيش المسلمين تضاعفت قوته بانضمام القبائل ووصول النجدة اليه قبل أن يتحرك من البطاح نحو اليمامة .

وكان من البديهي أن تلحق به القبائل متى اتصل بها خبر خيرات اليمامة ووفرة المغنم فيها .

ويلوح لي أن قوة الجيش بلغت أكثر من ستة آلاف قبل حركته من البطاح .

الموقف قبل الحركة

بي خالد أمر الخليفة فذهب الى المدينة ليدافع عن عمله في قضية مالك بن نويرة ، وفي رواية لسيف بن عمر أن أبا بكر أرسل عكرمة بن أبي جهل الى اليمامة لما كان خالد يحارب المرتدين في بزاخة وأمده بقوة أخرى بقيادة شرحبيل بن حسنة . والرواية تزعم أن عكرمة بدأ القتال قبل وصول شرحبيل فنكب . فأقام شرحبيل في الطريق حيث أدركه الخبر . وهذه الرواية تؤيد زعم سيف في أن الخليفة قسم جيش المسلمين في ذي القصة إلى إحدى عشرة فرقة ، وعين قائداً لكل منها فوجهها إلى مناطق المرتدين . وقد سبق أن بينا فساد هذا الزعم . وفي رواية أخرى أن شرحبيل بن حسنة الذي تلقى أمراً من الخليفة بأن ينتظر ورود خالد ولا يتحرك بادر إلى قتال مسيلمة قبل قدوم خالد فنكب وانسحب . وإذا صحت هذه الروايات يلوح لنا أن عكرمة بن أبي جهل كان يراقب اليمامة بقوة سائرة من المسلمين لما وقف خالد في البطاح ، فوقعت مناوشات بينه وبين الحنفيين حبطت مساعيه فيها فانسحب . أما شرحبيل بن حسنة فانه تولى قيادة جيش المسلمين عند ذهاب خالد إلى المدينة . فبدلا من أن ينتظر ورود خالد أسرع إلى مقاتلة الحنفيين فانكسر .

ولما قدم خالد البطاح كان جيش المسلمين مرابطا فيها ، وكانت قبائل بني تميم عرضت الولاء الا البعض منها التجأ الى اليمامة . وكان بنو طيء وبنو أسد وبنو غطفان وبعض بني تميم امدوا جيش المسلمين بالمقاتلين .

اما مسيلمة فقد جهز عددا كبيرا من بني حنيفة وتقدم شمالا يريد مقابلة جيش خالد وتدل الاخبار على ان بعض الحنفيين كان يخابر المسلمين سراً ويطلع خالداً على موقف مسيلمة . ومن الروايات ما يؤيد ان الحنفيين الذين حافظوا على اسلامهم تحفزوا للشغب على مسيلمة .

الطريق الذي سلكه خالد

هناك طريقان للتقدم من البطاح نحو اليمامة طريق شرقي وطريق غربي . أما الطريق الشرقي فيتجه شرقا اولا ثم يمتد الى سفح جبل طويق الغربي متجها الى الجنوب الشرقي مارا بالارض الجبلية ، وهو الطريق الذي يصل بلدة بارق ثم يمتد الى الجمعة ومنها الى الحوطة فذلق فسدوس ، أما الطريق الغربي فيتوجه نحو الجنوب الشرقي فيمر بين نفود السر ونفود الشقيقة الى ان يصل الى الشقرة عاصمة الوشم ومنها يمتد موازيا لسفوح جبل طويق الغربية فينعطف نحو الشرق ويتساق الجبال ويمر بثنية اليمامة حيث ينبع وادي حنيفة في غربي عيينة فينتهي في عقرباء ويدخل اليمامة .

والذي يلوح لنا ان خالدا سلك الطريق الغربي لاجتيازه ارضا سهلة تجعل المدينة في ظهره . أما الطريق الشرقي فيخترق ارضا جبلية وعرة . وقد تعرقل عليه المسير اذا أراد اهلها المقاومة فضلا عن انه طويل .

ومن الاخبار ما ينبيء بان طليعة جيش المسلمين باغتت بعض رجال مسيلمة في ثنية اليمامة أي في عقبة الحيسية وهو المضيق الواقع الى شرقي الحيسيان بين خشم الحيسية وخشم الخرشة وفيه تنقسم مياه الامطار ، فمنها مايصب الى الشرق ويجري في وادي حنيفة ومنها ما يصب الى الغرب ويجري في بطن الخور .

ومن جملة الاسباب التي تجعل خالدا يميل الى سلوك الطريق الغربي قربه من قاعدة الحركات أي المدينة . فاذا ما نكب الجيش يصل اليه المدد من خلفه ، واذا ما تضايق يستطيع الانسحاب الى المدينة أو الى مكة من بلاد أسد وغطفان او من بلاد بني عامر وهوازن . لذلك نجزم بان جيش المسلمين سلك ذلك الطريق في مسيره نحو اليمامة .

معركة عقرباء

يقيناً ان معركة عقرباء من المعارك الفاصلة التي ختمت دورا وفتحت دورا آخر . فالمسلمون جمعوا أقصى قوتهم بقيادة امهر قوادهم والمرتدون حشدوا اعظم قوة في استطاعتهم جمعها في اوعر منطقة . فجرى المعركة يدل على الغاية التي كان يستهدفها كل من الفريقين .

فلو انكسر المسلمون ، لا سمح الله ، في هذه المعركة ، لبقي العرب منزوين في جزيرتهم واحتفظ الاكاسرة بملكهم في العراق ، ولم يبت هرقل ضياع سورية . فالنبي الكاذب أسود العنسي الذي سيطر على اليمن مدة من الزمن قتل غيلة ، ولم يضطر المسلمون الى حشد قوة كبيرة للتغلب عليه . اما بنو أسد فلم يكن من الصعب التغلب عليهم لتفرق كلمة القبائل ، بيد ان في عقرباء احتشدت اعظم قوة من امنع قبيلة في أرض مستحكمة ، وكان الناس يقاتلون عن حيهم ، ويقاتلون في سبيل نبيهم .

ولما انتهت المعركة بانتصار المسلمين انكسرت مقاومة المرتدين في الاقطار الاخرى ولم يلاق المسلمون صعوبات في تمكين الاسلام من قلوب اهلها ، فخضعت البحرين ، ودانت عمان ومهرة بدين الاسلام ، وجددت حضرموت اسلامها ، وعادت اليمن الى حظيرة الاسلام . وكان من اثر ذلك ان اجتمعت كلمة العرب فشعروا بقوتهم فبادروا الى الفتوح بقيادة رؤسائهم ، فاندفعوا كالسيل الجارف يثلون العروش ويقضون على امبراطورية الاكاسرة ودولة القياصرة ، ولم يمض بضع سنوات على ذلك حتى كان العرب يصولون بجيوشهم في بلاد خراسان شرقا وبلاد المغرب غربا .

[illegible]

اعلانات

من المحكمة الشرعية

— ١ —

بما ان محمد علي بن علي قصاص قد قدم الى المحكمة الكبرى بطلبه اخراج حجة استحكام لكامل انقاض القاعة بما أشتملت عليه من المنافع الشرعية المحاطة بجدار علي قدر ساحتها مبنية بالحجر والطين والنورة القائمة على الارض وقف آل غالب خلف الجعفرية عن يسار المتوجه الى علو المعابدة من الشارع الاعظم المحدودة شرقاً بالارض من الوقف المذكور القائم عليها انقاض الدار ملك عيان الحجازي والجدار الفاصل بينهما خاص بهذا المحدود وغربا بالارض من الوقف المذكور القائم عليها انقاض الدار ملك عبد الرحمن الهندي وشاما بالارض من الوقف المذكور القائم عليها انقاض الدار ملك عبد الرحمن الهندي المذكور ويمنا بالسكة النافذة وبها الباب وتمام الحد من جهة الشرق انقاض الدار ملك علي الناجرية وتمام الحد من جهة الغرب ملك احمد باجندوح والجدار الفاصلين بينهما خاصين بهذا المحدود وذكر ان ذلك ملكه وآل اليه بالطريق الصحيح الشرعي وانه قد هدم انقاض القاعة المذكورة وأنشأ في محلها بماله لنفسه ديواناً بمنافعه بالطين والحجر والنورة وتصرف في ذلك من غير معارض له ولا منازع . لذا صار الاعلان بما ذكر لعموم فكل من له معارضة في ذلك فليراجع المحكمة المذكورة في خلال شهر من تاريخ نشره ومتى مضى الشهر المذكور يجرى اللازم بدون التفات الى اي مراجعة في ذلك ولما ذكر تحرر .

— ٢ —

بما ان فاطمة بنت ابابكر باوود قد قدمت الى المحكمة الكبرى بطلب اخراج حجة استحكام لكامل الدكاكين الواقعين بمكة بجرول علي يسار الذاهب الى حرة التنعيم المحدودين شرقا بالشارع الاعظم وغربا بالحوش ملك مورثها عطية بن حمزة غضيب وشاما بالارض ملك ورثة احمد بن عباس اليافعي ويمنا بالدكان ملك باصم الحضرمي والجدار الفاصل بينهما مشترك وذكرت ان ذلك كان جار في ملك مورثها عطية بن حمزة غضيب وآل اليه بالطريق الصحيح الشرعي واستمر في ملكه الى أن توفي وتركه ميراثاً لورثته زوجته فاطمة المذكورة وأولاده المرزوقين له منها ـ لذا صار الاعلان بما ذكر لعموم فكل من له معارضة في ذلك فليراجع المحكمة الكبرى في خلال شهر من تاريخ نشره ومتى مضي الشهر المذكور سيجري اللازم بدون التفات الى اي مراجعة في ذلك ولما ذكر تحرر .

— ٣ —

بما ان عاشق أحمد ترجمان بن عارف أتى الى المحكمة الكبرى بطلبه حجة استحكام لكامل أنقاض الدار المملوكة الى اولاده الصغار محمد عبد الرحمن وعبد المنان وعبد الرحيم المشتملة علي صفة عربي بخزانة وعلي حوش وبيت خلاء وعلي بيت بعلو الخزانة وخارجه امامه ومنافع ومرافق وحقوق شرعيه المحدودة شرقاً بأرض الوقف الناظر عليه أحمد شاه ، وغربا انقاض الدار الجارية قديما في ملك الشيخ عارف سمارغ وحديثا بملك شام الجاوا الصائغ وشاماً السكة النافذه وبها الباب ويمنا السكة النافذة ايضا الى علو الجبل الواقع ذلك بجبل الترك من محلة الشامية فعليه صار الاعلان عن ذلك فكل من له معارضة في هذا الطلب فليبادر الي اعلام المحكمة الشرعية الكبرى في خلال شهر اعتبارا من تاريخه ولذا تحرر

مطبوعات حديثة

تطلب من مكتبة مصطفى احمد ميرو الكتبي في باب السلام

قروش	ريال	
	٢	رسالة في أحكام الطلاق لابن تيمية
	٢	الرد على الجهمية للامام احمد
	١٠	معالم السنن شرح ابي داود
	٦	علوم الحديث المعروف بمقدمة ابن الصلاح
٠	١٠	المدخل في أصول الحديث
٠	٣	القرب في فضل العرب
٠	١٦½	المحرر في الحديث
٢	٥½	الطب النبوي
	٢٠	تاريخ محمد عبده ثلاثة اجزاء
	٥٥	تفسير القرآن لرشيد رضا عشرة اجزاء
٤	١١	الافصاح لابن هبيرة
١	١١	الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار

الجزء الرابع

من حياة سيد العرب وتاريخ النهضة الاسلامية مع العلم والمدنية

تأليف

صبحي عبد الله باسلامه

تقدم للطبع من مدة وقد قرب انجازه وهو يحتوي على التشريع الاجتماعي في الاسلام وعلى قصة كعب بن زهير ، وغزوة تبوك ، وورود الوفود على النبي ﷺ ، وحج أبي بكر الصديق بالناس ، وعلى حجة الوداع واسمائه ﷺ وعدد ازواجه وخدمه واحواله الشخصية ومعجزاته والترتيبات الادارية ، ووفاته ﷺ ، وما تخلل ذلك من بعث البعوث والسرايا ، والقضايا التاريخية وما كتبه علماء أوربا وامريكا في نبي الاسلام والدين الاسلامي وحضارة الاسلام ، وهو خاتمة القسم الاول من [illegible]

اعلان

لارباب أصحاب الشركات

راجعوا محل الفضل بجدة

تجدوا مطلوبكم من البوت والاحجار [illegible]

[illegible]

بيشوب

احسن طريقة للاحتفاظ بصحتك وخلوك من أوجاع الرأس وعسر الهضم والخمول والشعور بالتعب .

املاح فواكه بيشوب الطبيعية تزيل أوجاع الرأس وعسر الهضم في بضع دقائق . وهي تبرد الدم وتنقيه وتمنع وتزيل كل حموضة وتشفي المغص وانتفاخ الكبد وتعيد الكليتين عملها الصحي .

املاح فواكه بيشوب

الطبيعية شراب لذيذ الطعم ينقي الدم ويبرده .

تباع املاح فواكه بيشوب الطبيعية في جميع الصيدليات ومخازن الادوية .

الوكلاء : الصيدلية السورية لصاحبها محمد سعيد [illegible] بجدة [illegible] ١٥ — ٤٠